

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14267 - عن عمرو بن الحارث الفهمي عن عبد الملك بن مروان عن أبي بحرية الكندي عن عمر أنه خرج على مجلس فيه عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص فقال : كلكم يحدث نفسه بالإمارة بعدي فسكتوا فقال : كلكم يحدث نفسه بالإمارة بعدي فقال الزبير : نعم كلنا يحدث نفسه بالإمارة بعدك ويراها لها أهلا قال : أفلا أحدثكم عنكم ؟ فسكتوا ثم قال : ألا أحدثكم عنكم ؟ فسكتوا قال الزبير : فحدثنا ولو سكتنا لحدثنا فقال : أما أنت يا زبير فإنك كافر الغضب مؤمن الرضا يوما تكون شيطاننا ويوما تكون إنسانا أفرايت يوم تكون شيطاننا من يكون الخليفة يومئذ ؟ وأما أنت يا طلحة فلقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه عليك لعاتب وأما أنت يا عبد الرحمن فإنك لما جاءك من خير لأهل وأما أنت يا علي فإنك صاحب رأي وفيك دعاية وإن منكم لرجلا لو قسم إيمانه بين جند من الأجناد لوسعهم يريد عثمان بن عفان وأما أنت يا سعد فإنك صاحب مال .
(كر) وقال : عمرو بن الحارث مجهول العدالة والمحفوظ عن عمر شهادته لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راض